لميس الرحبي

مِنْ مَواليدِ محافظةِ دير الزور ـ الميادين، حاصلةٌ على إجازةٍ في الاقتصادِ ـ جامعة حلب، مديرةُ منتدى ورد البلد للمرأة السورية في أورفا، عضو مجلس إدارة في ملتقى الأدباء والكتاب السوريين في أورفا – تركيا، دواوين قيد الطباعة: ملامح النور، دموع على ضفاف الفرات، جراحات على وسادة المنفى، حاصلةٌ على درعِ الشعرِ العربي من جمعيةِ عرب الأناضول لثلاثِ سنواتٍ متتالية، حاصلةٌ على درعِ الهجرةِ من السيد والي أورفا.

كأس الطلا

رشفتُ كأسَ الطِّلا من ثغرهِ قُبلا ... وباتَ شعري بما أسقيتهُ ثَمِلا
وطافَ حوليَ وجهُ الحزنِ يغمرُني ... وهامسُ البوحِ من عذبِ الهوى نهلا
أصغي بروحي وصوتي بُحَّ من زمنٍ ... يردِّدُ الشّوقَ رجْعُ الصوتِ مُرتحِلا
عزفُ النّواعيرِ في دربي ينادمُني ... ويبعثُ النّورَ في عينيَّ والأمَلا
تخافُ عيني الدّجى والنورُ يسكنُها ... فكيفَ إن غابَ بدرٌ فيكَ أو أفَلا
بألفِ سهمٍ رماني الهجرُ في كبدي ... فأرْدَتِ الرّوحَ إذ ما ودَّعَتْ طللا
ما للفراتِ وأشجاني تمازجُهُ ... قد صارَ جمراً مع الأنفاسِ مشتعلا
هيّا انثرِ العبقَ النوارَ في لغتي ... ليرجعَ الحرفُ من منفاهُ مُبتهلا
وينزلَ الغيثُ في بيدائهِ دِيَماً ... على جببِ الربا عطراً إذا نزلا
وفوقَ غصنِ الهوى يمضي بأوردتي ... حتى إذا جئتهُ غنّيتُهُ الغزلا
طفنا نناجي دروبَ الرّيحِ فانطلقتْ ... أنفاسُ وجدٍ بهِ قد أبعدتْ ملا
أمسكتُ كفّاً بكفٍّ فيهِ محترقًا ... كما الفراشاتِ حينَ استعجلتْ أجلا
سرَيتُ في ليلتي والفجرُ منبلجٌ ... أشمُّ فيهِ شذا النوَّار منهملا
ما كنتُ أدري بأنْ زادتْ ملاطفتي ... لوجهكَ الغرِّ حتى أتعبتْ مقلا
وسحرُكَ الفاتنُ المجنونُ يَقتلُني ... يَغيبُ في مهجتي لم أَدْرِ ما فَعَلا
تلكَ الطّيوفُ أمانيها تهدهدُني ... والذّكرياتُ فيَا وجهَ الزمانِ هلا
ها قد مضيتُ ومنكَ الرّوحُ تسكنُني ... وغيرُ طيفِكَ بالأجفانِ ما اكتحلا
خذني إليكَ بحضنِ الشّوقِ يا وطني ... قدْ صرتَ لي جنةً حِلًّا ومرتحلا